يحاكم مع 14 متهما آخر منهم قيادات في "الإخوان" بتهمة التحريض على قتل المتظاهرين

"سوء الأحوال الجوية" يؤجّل محاكمة مرسي للأول من فبراير

الدخان يرتفع نتيجة الاشتباكات بين قوات الأمن مع أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي في مدينة نصر في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: أجلت محكمة جنايات القاهرة أمس محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي للأول من فبراير المقبل بسبب «الأحوال الجوية» التي منعت نقله من سجنه في مدينة الإسكندرية الساحلية شمال البلاد.

وأعلن المستشار أحمد صبري يوسف رئيس هيئة محاكمة مرسي في تصريح مقتضب «بسبب الأحوال الجوية، لم يتم إحضار محمد مرسي، لذا فالمحاكمة سيتم تأجيلها للأول من فبراير».

وكان من المقرر نقل مرسي من محبسه في سجن برج العرب (60 كم غرب) مدينة الإسكندرية الساحلية شمال البلاد لمقر المحاكمة في أكاديمية الشرطة في ضاحية القاهرة الجديدة، حيث اتخذت تدابير أمنية مشددة.

وفي وقت سابق، قال ناصر العبد مدير مباحث الإسكندرية لـ«فرانس برس» إن طائرة مروحية هبطت في باحة السجن بانتظار تحسن الأحوال الجوية، ذلك قبل أن يتقرر عدم نقل مرسي.

ويواجه مرسي الذي عزله الجيش في الثالث من يوليو الماضي تهم التحريض على قتل متظاهرين معارضين له خلال اشتباكات بين أنصاره ومعارضيه أمام قصر الاتحادية الرئاسي في الخامس من ديسمبر 2012.

وقام أنصار مرسي بفض اعتصام متظاهرين معارضين له آنذاك بالقوة أمام قصر الاتحادية الرئاسي ما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل.

ويحاكم مرسي مع 14 متهما آخر بينهم مساعدون في فريقه الرئاسي وقيادات في جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها.

وتجري المحاكمة في قاعة محكمة أعدت لهذا الغرض خصيصا في مقر أكاديمية الشرطة في ضاحية القاهرة الجديدة خارج القاهرة، وهو المقر ذاته الذي يحاكم فيه الرئيس الأسبق حسني مبارك في تهم مماثلة.

ومن داخل قفص الاتهام وفي رداء الحبس الاحتياطي الأبيض، قال القيادي بجماعة الإخوان المسلمين عصام العريان «هذه محاكمة سياسية».

وأوضح محاميه بهاء الدين عبدالرحمن لـ«فرانس برس» أن العريان ومتهمين آخرين بدأوا إضرابا عن الطعام.

وقال عبدالرحمن «كل المتهمين الذين ظهروا أمس في إضراب عن الطعام ويؤكدون أنهم يرفضون المحاكمة».

ومنذ عزله، لم يظهر مرسي علنا إلا في الرابع من نوفمبر مع انطلاق الجلسة الأولى لمحاكمته.

ومن خلف قضبان قفصه، استغل مرسي الجلسة الأولى لتحدي السلطات القائمة، متمسكا بأنه الرئيس الشرعي للبلاد.

وسيواجه مرسي أيضا محاكمة أخرى بتهمة التجسس والتخابر مع منظمات أجنبية، وكذلك محاكمة بتهمة الهروب من السجن أثناء الثورة التي أطاحت بحسني مبارك في فبراير 2011.

ودعا تحالف إسلامي تقوده جماعة الإخوان المسلمين أنصاره للتظاهر عبر البلاد تحت عنوان «الشعب يدافع عن رئيسه» تزامنا مع الجلسة الثانية للمحاكمة.

واستعدادا للمحاكمة، أغلقت السلطات المصرية ميدان التحرير أمام حركة المرور، حسبما قال الإعلام الرسمي.

وذكر التلفزيون الرسمي انه جرى اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لتأمين المحاكمة عبر البلاد.

وفي حي مدينة نصر شرق القاهرة، فض الأمن المصري بالغاز المسيل للدموع مسيرة لمتظاهرين تجمعوا قرب مسجد السلام بغرض الانطلاق لمقر محاكمة مرسي.

وألقت قوات الأمن القبض على 17 متظاهرا خلال الاشتباكات، بحسب بيان لوزارة الداخلية.

وخارج قاعة المحكمة، أظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي مناوشات بين متظاهرين مؤيدين لمرسي وقوات الأمن.

وفرقت قوات الأمن تظاهرات صغيرة مماثلة لمؤيدي مرسي جنوب البلاد.

ففي مدينة أسيوط، فرق الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع تظاهرة للعشرات من مؤيدي مرسي في فرع جامعة الأزهر بالمدينة.

وفي مدينة دلجا في محافظة المنيا، فرق الأمن تظاهرة للعشرات من أنصار مرسي.إلى ذلك، نفى وزير الداخلية المصري محمد ابراهيم ما تردد من أنباء تفيد بأن سبب تأجيل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي رفضه المثول أمام محكمة جنايات القاهرة امس في قضية قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن ابراهيم تأكيده ان سوء الأحوال الجوية في الاسكندرية حال دون نقل مرسي من محبسه في سجن برج العرب الى مقر المحاكمة في أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة مؤكدا مثول باقي المتهمين في القضية.

في الوقت نفسه أضاف أنه جرى ضبط 12 عنصرا أخوانيا مثيرين للشغب وبحوزتهم زجاجات مولوتوف وذلك بالتزامن مع عقد محاكمة محمد مرسي.

كما نفى ابراهيم صحة ما تردد عن إضراب القيادي بجماعة الأخوان محمد البلتاجي عن الطعام وتعرضه لحالة إغماء أثناء وجوده داخل القفص.

وزير الداخلية المصري ينفي رفض مرسي المثول أمام المحكمة

القضاء أعاد أكثر من 200 طالب إلى جامعة الأزهر بعد فصلهم

رئيس جامعة القاهرة: نحتاج لـ "جحافل أمنية" لمواجهة العنف داخل الجامعات المصرية

القاهرة ـ العربية نت: قال د.جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، إن القضاء أعاد أكثر من 200 طالب إلى جامعة الأزهر بعد فصلهم.

وأضاف نصار لـ «العربية الحدث»، أن من يتورط في التخريب لابد أن يتم حرمانه من التعليم.

وأوضح رئيس جامعة القاهرة أن قانون تنظيم الجامعات تم تعديله بحيث يحق لرئيس الجامعة فصل أي طالب ينخرط في أعمال عنف، متابعا: «نحتاج لـ«جحافل أمنية» لمواجهة العنف داخل الجامعات».

وأكد نصار أن ما أشيع عن وجود خلاف بينه وبين وزير التعليم العالي أمر غير صحيح بالمرة، لافتا إلى أنه لم يصله قرار الحكومة باعتبار الإخوان «جماعة إرهابية»، ولم ينشر في «الجريدة الرسمية»، على حد قوله.

وتابع: «أوقفت عمل المراكز البحثية التابعة لأساتذة إخوان، وشكلت لجانا للتحقيق في تمويلها، وأشك في تبليغ أحد المشاركين في تأبين د.عبدالملك عودة لطلاب الإخوان بالفاعلية لإفسادها».

واختتم حواره قائلا: «مرسي ارتكب خطايا في الحكم، وتم عزله بأمر الشعب، والحديث عن تحصين الدستور لوزير الدفاع كذب».

وأضاف أن جماعة الإخوان اختارت 5 أو 6 جامعات لإثارة العنف داخلها، نظرا لرمزية هذه الجامعات.

وأوضح رئيس جامعة القاهرة أن مجلس الجامعة لم يرفض أبدا دخول الشرطة إلى الجامعات، لافتا إلى أن الأمر الأكثر أهمية من ذلك هو توقيت وأسباب دخولها.

وأشار الدكتور جابر نصار إلى أن الأحداث الإرهابية أقل مما كنا نتوقعه، ولا يجب أن تؤثر في عزيمة الشعب المصري، مشددا على أنه يحق للشرطة دخول الجامعة دون استئذان رئيسها إذا وقعت جريمة تستدعي ذلك.

وأكد نصار أن عدد متظاهري الإخوان في الجامعة لا يزيد على 150 طالبا، وأن متظاهري الإخوان لم يستطيعوا تعطيل أي امتحان أو محاضرة داخل الجامعة.

القاهرة: ليس من حق إيران التدخل في شؤوننا الداخلية

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، السفير بدر عبدالعاطي، إن ما ذكرته المتحدثة الإيرانية بأن بلادها استخدمت حقها في التعليق على الشأن الداخلي لمصر، إنما ينم عن عدم دراية بمبادئ القانون الدولي ونصوص ميثاق الأمم المتحدة وقواعد العلاقات الدولية والتي تمنع الدول من التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وأكد المتحدث أنه ليس من حق إيران أو غيرها التدخل في الشؤون الداخلية في مصر، واعتبار ذلك مرفوضا شكلا وموضوعا. وكانت الخارجية المصرية استدعت، الاثنين الماضي، رئيس بعثة رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة، مجتبي أماني، إلى مقر الوزارة، احتجاجا على تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، والتي عبرت فيها عن قلق بلادها إزاء تصاعد حدة المواجهات بين قوات من الجيش والشرطة والمتظاهرين. ونقلت عنها وكالة «الأنباء الإيرانية» قولها يوم السبت: «إيران تعبر عن قلقها تجاه تأزم الأوضاع في مصر، الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب وبقلق التطورات الأخيرة في مصر، خاصة بعد اشتباكات وقعت يوم الجمعة بين قوات الأمن ومؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين، أوقعت 17 قتيلا وطالبت بحوار وطني بديلا للعنف».

يذكر أن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، قد دعا إلى التقارب مع إيران لكنه لم يستأنف العلاقات المقطوعة معها منذ عام 1979.

علي جمعة: يوسف القرضاوي لم يعد قادراً على الإفتاء لإصابته بالزهايمر

د.يوسف القرضاوي

د.علي جمعة

القاهرة ـ وكالات: علّق د.علي جمعة، مفتي الديار المصرية السابق، على تصريحات د.يوسف القرضاوي بشأن تحريم الخروج على الاستفتاء، واصفا من ينزل بأنه كافر، قائلا: «القرضاوي أصيب بالزهايمر ولم يعد قادرا على الإفتاء إضافة إلى أن هناك جهات كثيرة أقالته منها مجمع البحوث». وتابع بحسب موقع «اليوم السابع» المصري: «حياة القرضاوي مليئة بالخيانة والعمالة والعمل من أجل الحرب على مصر، كما فعل قبل ذلك في قضية الناتو وسورية وليبيا»، مضيفا: ان الشعب المصري لا يحب الخونة ولا القرضاوي.

وأضاف «جمعة» في مداخلة هاتفية لفضائية «سي بي سي»، امس، من «أبو ظبي» ان عملية الاستفتاء تمر بشكل طبيعي إضافة لوجود إقبال قوي من المصريين بالخارج، مطالبا من المصريين بالخارج بالنزول إلى الاستفتاء على الدستور، قائلا: «نعم نعم نعم للدستور».

استطلاع: 74٪ من المصريين سيصوتون "بنعم" على الدستور

القاهرة ـ أ.ش.أ: كشف أحدث استطلاع للرأي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، أن 92٪ من المصريين يعرفون بوجود استفتاء و أن، 76٪ من المواطنين ينوون المشاركة في الاستفتاء منهم 74٪ سيصوتون بنعم على الدستور.

وقال د.ماجد عثمان مدير عام المركز إن الاستطلاع ـ الذي تم في الفترة من 24 إلى 26 ديسمبر الماضي على عينة احتمالية حجمها 2068 مواطنا في الفئة العمرية 18 عاما فأكثر بجميع محافظات الجمهورية باستخدام الهاتف المنزلي والمحمول ـ أظهر أن 92٪ من المصريين يعرفون بوجود استفتاء سيتم على دستور جديد، في حين أعرب 8٪ عن عدم معرفتهم بذلك، موضحا أن نسبة من لا يعرفون بوجود دستور ترتفع في الريف لتبلغ 12٪، كما ترتفع النسبة في الوجه القبلي لتسجل 14٪ مقابل 3٪ في المحافظات الحضرية و7٪ في الوجه البحري.

وبالنسبة لموعد إجراء الاستفتاء، أعرب 76٪ بأنهم يعرفون موعد الاستفتاء مقابل 24٪، لافتا إلى أن زيادة نسبة من لا يعرفون الموعد في الوجه القبلي لتبلغ 32٪ مقابل نحو 21٪ في المحافظات الحضرية والوجه البحري.

وأشار إلى أن ثلث الشباب في الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاما لا يعرفون موعد إجراء الاستفتاء مقارنة بحوالي 17٪ في الفئة العمرية 50 عاما فأكثر، وبالنسبة للنية في المشاركة في الاستفتاء، أعرب 76٪ عن رغبتهم في المشاركة مقابل 14٪ لا ينوون المشاركة، في حين لم يحسم 10٪ موقفهم بعد.

وقال عثمان إن نسبة الذين ينوون المشاركة في الاستفتاء ترتفع في الفئة العمرية 50 عاما فأكثر لتسجل 81٪ مقابل 70٪ بين الشباب في الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاما.

وحول عدم رغبة بعض المواطنين في المشاركة على الاستفتاء، أوضح 22٪ بأنهم لن يشاركوا لظروف شخصية و13٪ بأنهم لا يشعرون بأن صوتهم سيحدث فرقا بينما 11٪ أعربوا عن عدم انخراطهم في أي أحداث سياسية، في حين قال 9٪ إنهم لن يشاركوا لعدم رضاهم عن الدستور الجديد.

وأعرب 74٪ من الأفراد أنهم سيصوتون بنعم و3٪ سيصوتون بلا بينما 23٪ أجابوا بأنهم لم يقرروا بعد.

وأظهر الاستطلاع أن نسبة الموافقة على الدستور ترتفع من 60٪ بين الشباب إلى 84٪ بين المواطنين في الفئة العمرية 50 عاما فأكثر، ويتوقع 57٪ من المصريين أن الاستفتاء سيكون نزيها بينما 5٪ يرون أن الاستفتاء سيكون نزيها ولكن إذا تحققت بعض الشروط كتأمين الجيش أو الإشراف القضائي أو ابتعاد الإخوان، في حين أن 12٪ يعتقدون أن الاستفتاء لن يكون نزيها و27٪ أجابوا بأنهم لا يعرفون.

ونوه عثمان بأن 59٪ من المواطنين لم يقرأوا بعد الدستور «حتى تاريخ إجراء الاستطلاع» في حين قام 36٪ بالاطلاع على بعض أجزائه و5٪ من اهتم بالقراءة الكاملة للدستور.

بهاء الدين: الوضع في مصر قبل 30 يونيو وصل إلى حافة الهاوية الاقتصادية

القاهرة ـ أ.ش.أ: قال د.زياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء وزير التعاون الدولي إن الوضع في مصر قبل 30 يونيو 2013 وصل إلى حافة الهاوية الاقتصادية لم تمر على جيلنا من قبل، حيث كان وضعا شديد الخطورة وصل إلى مرحلة متدنية للغاية مع نضوب الموارد والاحتياطيات وكذلك الاضطراب في توفير المواد البترولية والتموينية والكهرباء والعزلة الدولية في المجال الاقتصادي وتعثر الانتاج وتراجع الثقة في المستقبل. وأشار بهاء الدين ـ خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس ـ إلى أن الوضع الاقتصادي قبل 30 يونيو شهد انخفاضا شديدا في النمو الاقتصادى وصل إلى 2,1٪ وارتفع معدل البطالة إلى 13,2٪ ونسبة العجز الكلي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، ليصل إلى 13,7٪ والدين الداخلي إلى 75٪، مضيفا أن نسبة الفقر ارتفعت وفقا لمقياس الفقر الكلي إلى 26,3٪ وانخفض الاحتياطي النقدي الاجنبي لدى البنك المركزي إلى 15 مليار دولار وارتفع عجز الميزان التجاري الى 31,7 مليار دولار. وأشار إلى ان الوضع في مصر قبل 30 يونيو شهد تعيين الكثير من اهل الثقة في الحكومة وليس أهل الخبرة وهو ما سمي بأخونة الدولة. وأكد بهاء الدين أن الاقتصاد المصري اليوم وبالرغم مما يواجهه من مصاعب وتحديات إلا انه في اطار أكثر استقرارا.

فتح "رفح" بين مصر وغزة يقتصر على الطلبة وأصحاب الإقامات الخارجية

غزة ـ كونا: أعلنت دائرة المعابر في الحكومة المقالة في غزة أن السفر عبر معبر رفح البري مع مصر الذي افتتح صباح أمس يقتصر على أصحاب الإقامات في الدول العربية والأجنبية إضافة إلى الطلبة الدارسين خارج قطاع غزة. وحثت الدائرة في بيان «من هم خارج هذه الفئات على عدم التوجه إلى المعبر لمنع الازدحام وتسهيل عمل الموظفين والمسافرين». وكانت السلطات المصرية أعادت فتح المعبر بالاتجاهين استثنائيا لمدة يومين بعد إغلاق استمر عشرة أيام.

إحباط مخطط جماعات إرهابية لترهيب الشرطة والجيش باستغلال "الأطفال"

القاهرة ـ أ.ش.أ: ألقت عناصر القوات المسلحة القبض على الطفل أيوب موسى عياد (12 سنة)، وذلك لقيامه بمراقبة تحركات دوريات القوات المسلحة الثابتة والمتحركة بمدينة الشيخ زويد، وبعد اكتشاف محاولته تفجير عبوة ناسفة باستخدام جهاز لاسلكي.

صرح بذلك المتحدث العسكري الرسمي، وقال إن الأجهزة الأمنية قد كشفت عن مخطط للجماعات التكفيرية والإرهابية شمال سيناء خلال الفترة الأخيرة، اعتمد على تجنيد الأطفال ممن لم يبلغوا سن الرشد، في مراقبة تحركات الدوريات العسكرية وقوات الشرطة باستخدام أجهزة لاسلكية صغيرة الحجم.

وقال العقيد أركان حرب أحمد محمد علي إن ذلك يأتي استمرارا لمخطط الجماعات الإرهابية لحرق الوطن، دون مراعاة للشعور الإنساني البسيط، في استغلال الأطفال والنساء، والمتاجرة بهم، في عملياتهم المشبوهة، التي تهدف الى محاولة زعزعة استقرار الوطن، الذي سيظل قويا بأبنائه الذين يضحون بدمائهم في سبيل حماية مصر.